

موتان
الذئبي

وتغيرات استراتيجية المقاومة



طوفان الاقصى وتغيرات استراتيجية المقاومة

أ.علي لطيف محمد
باحث املي

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

10 اكتوبر 2023

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث و الدراسات و المقالات إلا بموافقة المركز, و يجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً, و ليس من الضروري أن تمثل المقالات و الأبحاث و الدراسات و الترجمات المنشورة وجهة نظر المركز, وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.

مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

برغم الصدمة التي حدثت قبل يوم من عملية طوفان الاقصى التي كشفت كذب عملية التهويل الاعلامي الاسرائيلي لماكنة العسكرية والاستخبارتية وفي اطار وجود مقاومة ذات اعتماد على التمويل الداخلي دون الاعتماد على المجتمع العربي في تمويل حربه ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي اكسبت الفلسطينيين القوة بمرور الزمن حيث اصبحوا منذ انتكاسة حزيران معتمدين على قدراتهم الذاتية وتطوير اساليب المقاومة ضد المحتلين , ففي الوقت الذي نرى ان الاسرائيليين قد اعتمدوا على انه عناصرهم يتميزون بذكاء حاد ويظهر المؤسسة الامنية الاسرائيلية بانها ذات كفاءة عالية ولا تقهر امام نيران المقاومة الاسلامية في محاولة منها لتسويق امنياً نفسها للمحيط العربي بداعي الردع تارة ولترغيب بعض الدول العربية من باب الحماية لهم ضد التخوف من المد الايراني حسب ما يصورونه لهم , ولجذب اكثر عدد من الدول لخلق توازن بين الشرق والغرب في المنطقة , النجاح للعملية يكمن باستخدام المقاومة الفلسطينية تكتيكات جديدة دخلت الى ساحة المعركة بداءت بطائرات مسيرة استهدفت ابراج الاحتلال لقطع الاتصال بين القطعات وشل حركة المواقع العسكرية التابعة للاحتلال الاسرائيلي , اعقبها اطلاق عدة صواريخ لأرباك وقطع الداخل وانتهت بأنزال جوي ناجح اعقبه اقتحام القطعات و المصدات وهو تحول في معايير القوة لدى المقاومة , وبعيداً عن الاخفاق الاستخباري الاسرائيلي والتي اجمع المحللون على فشله نتيجة عدم جهوزية قوات الجيش الاسرائيلي على حرب المواجهة عكس ما يروج له في الماكنة الاعلامية , ما حصل في هذه العملية يختلف عن باقي العمليات التي تعود عليها الكيان الصهيوني في تغير اليات التعامل مع الاحتلال حيث كانت العمليات تقتصر على خطف إسرائيلييين او تسلل من البر او البحر , ولم يكن عامل الانزال الجوي او المسيرات حاضراً في حسابات الاحتلال واصبح ماثلاً للجميع ان جدار العزل الذي يشيده الكيان الصهيوني على حدود غزة من الممكن في اي وقت ان تخترقه فصائل المقاومة دون صعوبة , بعيداً عن ذلك كله اوضحت العملية مدى هشاشة الوضع الداخلي الاسرائيلي واصبحت اليمين المتطرف امام تحديات عدم الاستقرار في ضوء التصعيد الاخير فشكّل الهجوم للعملية العسكرية التي خاضتها حركة المقاومة الاسلامية حماس انتقاله في تغيير معادلة الصراع حيث ان كل حرب تتطلب اعادة النظر في كل ما سبق وهذا يندرج ضمن تكتيكات الحرب الخاطفة او ما تعرف ب (قوة الصدمة) وهذا ما اعطى انطبعا بان استراتيجية المقاومة الاسلامية



مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

قد اخذت طريقا جديدا في الحرب مع الكيان الاسرائيلي وقد حقق ذلك نجاحاً برغم تقنيات التسليح التي يمتلكها العدو الاسرائيلي , ان اختراق دفاعات العدو والتوغل من عدة نقاط عسكرية التي تلت ذلك هجمات مباغتة وخاطفة ادت الى اختراق عميق في تدمير القوة الدفاعية للعدو يعطي فكرة بأن الاستطلاع الذي مكن المقاومة الاسلامية من تحديد تلك الثغرات لم ياتي الى نتيجة عمل امني دقيق ادى الى اختراق عميق لخطوط العدو وقطع سبل الاتصال للقطعات في ما بينها وهو ما يعد بمثابة نجاح للاستراتيجية العسكرية للمقاومة وهو ما حقق تفوق في مبدئ المباغتة والمفاجئة للعدو



مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في، 18-11-2006 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

www.hcsiraq.net



07810234002



hcsiraq@yahoo.com



2405



hcsiraq



hcsiraq



العراق - بغداد - الكرادة - العرصات الهندية-قربالسفارةالصينية

